Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

د ـ النوع الثاني
الزيادة بالتضعيف والتكرير

ويلاحظ أن هناك فرقاً بين التضعيف والتكرير

فالتضعيف

يعنى وجود حرفين متماثلين في موضع واحد من الكلمة ويحصل في عينها ولامها فقط أما الفاء فلا يجوز تضعيفها ؛ لأن التضعيف ثقيل ولا يمكن الابتداء به والفاء موضع الابتداء بنطق الكلمة ويغلب في التضعيف إدغام الحرفين المتماثلين ويستثنى من ذلك الإلحاق ؛ لأن الإدغام في الملحق يؤدي إلى اختلاف الوزنين ، ويظهر التضعيف أيضاً إذا وقع في عين الكلمة عند تكسيرها أو تصغيرها ، نحو : سُلَّم وسلالم وسُلَيلِم وإذا وقع التضعيف في اللام فإنه لا يظهر في التكسير والتصغير ، نحو : مَحَلٍ وَمحَالٌ وُمَحْيلٌ .

ويلاحظ أن ظهور التضعيف في الأفعال على عكسه في الأسماء حيث لا يظهر إن وقع في العين ، نحو : قَدَّمَ ، وذلك عند اتصال ضمائر الرفع به فيقال : قَدَّمْنا وقَدَّمْتُم . . . الخ .

بينما يظهر في المضعف اللام عند اتصال تلك الضمائر به ، نحو : مررنا ومررتم واحْمَرَرْنَ . . . الخ ، فأصل هذين الفعلين : مَرَّ واحْمَرَّ .

أما التكرير :

فإنه يدل على التخفيف ؛ ولذلك لا يشترط أن يكون الحرفان المكرران في موضع واحد فقد يفصل بينهما حرف أو أكثر من حروف الكلمة ؛ ولهذا السبب صح تكرير الفاء والعين واللام دون استثناء في الأسماء والأفعال نحو : مَرْمَرِيس[٣٠] واحْلَولَي .

---

(٣٠) المرمريس : الداهي من الرجال ، لسان العرب /مرس ١٠١/٨ .